

5- مشروع : الفرقة الطبية المتنقلة إلى المناطق الريفية

وسعت منظمة هيبي من نشاطاتها للوصول الى المناطق النائية في محافظة دهوك و اجزاء من محافظتي اربيل و نينوى. حيث يستهدف المشروع المواطنين من جميع الأعمار و بالأخص الأطفال منهم. لم تصل خدمات طبية كافية الى المناطق الريفية في اقليم كردستان، وهذا لأن اقليم كردستان لا يمتلك بنية تحتية قوية في هذا المجال. هيبي تهدف من خلال هذا المشروع الى ما يلي:

- تقديم الخدمات الطبية للمناطق الريفية و القرى و المجمعات
- تقليل الضغط عن المستشفيات الرئيسية في المدن
- اكتشاف حالات مرضية التي يعاني منها البعض
- تشخيص الأمراض الأكثر شيوعا بين سكان المناطق
- تقديم التوعية الصحية
- اعلام المؤسسات الصحية في الأقليم عن المناطق التي هي بحاجة الى خدمات طبية أكثر

المشروع نفذ في خمسة فترات وفقا لمصادر التمويل وكالاتي :

1- الفترة الأولى : ثمانية أشهر من أيار- كانون الأول 2008

بدأ البرنامج الإنساني لفريق المشروع في أيار 2008 وكانت المساهمة من منظمة هيبي وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية التي ساعدت في تمويل هذا المشروع من خلال دفع رواتب الطاقم الطبي والإداري ، وتأجير السيارات، في حين منظمة هيبي كانت مسؤولة عن تنظيم كل هذه العملية ، وتوفير الدواء. مجموع القرى التي زارها المشروع في العام 2008 بلغ (68) قرية و بلغ العدد الإجمالي للمرضى (17686) مريض.

2- الفترة الثانية: ستة أشهر من كانون الثاني – حزيران 2009

بدأ البرنامج الإنساني لفريق المشروع في كانون الثاني 2009 وكانت المساهمة فقط من منظمة هيبي . مجموع القرى التي زارها المشروع بلغ (43) قرية و بلغ العدد الإجمالي للمرضى (20073) مريض.

3- الفترة الثالثة: خمسة أشهر من تموز- تشرين الثاني 2009

بدأ البرنامج الإنساني لفريق المشروع في تموز 2009 وكانت المساهمة من منظمة هيبي وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية. مجموع القرى التي زارها المشروع بلغ (50) قرية و بلغ العدد الإجمالي للمرضى (18492) مريض.

4- الفترة الرابعة: ستة أشهر من شباط – تموز 2010

بدأ البرنامج الإنساني لفريق المشروع في شباط 2010 وكانت المساهمة فقط من منظمة هيبي . مجموع القرى التي زارها المشروع بلغ (36) قرية و بلغ العدد الإجمالي للمرضى (17878) مريض.

5- الفترة الخامسة: ستة أشهر من نيسان – تشرين الثاني 2013

بدأ البرنامج الإنساني لفريق المشروع في نيسان 2013 وكانت المساهمة فقط من منظمة هيبي . مجموع القرى التي زارها المشروع بلغ (31) قرية و بلغ العدد الإجمالي للمرضى (9784) مريض.

إحصائيات المرضى لمشروع الفرقة الطبية المتنقلة للأعوام 2008 و 2009 و 2010 و 2013

ت	الإحصائيات	الأعداد
1	عدد المنازل	129492
2	عدد العوائل	179033
3	مجموع سكان المنطقة	898430
4	مجموع المرضى الذين تم علاجهم	83913
5	الجنس	28583
6		45546
7	طفل أو بالغ	43909
8		30220
9	المرضى المعالجين عن طريق الفحص و الأدوية	82008
10	المرضى المعالجين عن طريق العمليات في الموقع	617
11	المرضى الذين تم توجيههم إلى المستشفيات	1179
12	المرضى الذين تم توجيههم إلى هيبي	109

إحصائيات الأمراض لمشروع الفرقة الطبية المتنقلة للأعوام 2008 و 2009 و 2010 و 2013

ت	نوع المرض	عدد المرضى
1	الإمراض ألباطنية	25719
2	طب وجرارة الفم والأسنان	3312
3	أمراض ألقب/ كبار	266
4	إمراض الجملة العصبية	3553
5	أمراض الكسور والعظام	8148
6	إمراض المفاصل والروماتيزم	5386
7	أمراض الدم	44
8	إمراض التلاسيميا	41
9	أمراض الجراحة العامة	2009
10	أمراض جراحة الصدر و الأوعية الدموية	7
11	أمراض جراحة الوجه والفكين	2
12	أمراض طب وجرارة العيون	5080
13	أمراض الأنف والإذن والحنجرة	10248
14	أمراض النسائية والتوليد	6027
15	أمراض أجراءة التقويمية و التجميلية	25
16	الإمراض أالجلدية	7206
17	أمراض المجاري البولية	5391
18	أمراض الكلية	348
19	الإمراض النفسية	94
20	الإمراض السرطانية	7
21	أمراض جراحة الأطفال	19
22	إمراض ألقب الولادية / صغار	102
	المجموع	83913

في الأعوام 2008-2010 نفذت هيفي هذا المشروع بتمويل مشترك من السفارة الأمريكية في بغداد و بالتعاون مع مديرية صحة محافظة دهوك. حقق المشروع نجاحا باهرا حيث استطاع خفض اعداد المرضى المتوافدين على مستشفيات المدن بشكل ملحوظ. اوقفت أنشطة المشروع لفترة معينة لتقييم نتائجه ومقارنة اعداد المرضى بالسنوات 2008-2010.

يبدأ المشروع باستقبال المرضى و من ثم فحصهم و وصف الأدوية اللازمة مع اجراء عمليات صغرى في الحقل و توجيه الحالات التي لايمكن علاجها في الحقل الى المستشفيات و المراكز الطبية في دهوك. المشروع تضمن المدن الصغيرة بالإضافة إلى القرى و المجمعات. وتضمن المشروع لقاء محاضرات لطلاب المدارس و نويهم عن الصحة العامة و الوقاية من الأمراض.

تكون الفريق من ثلاثة عيادات متنقلة احدها عيادة الأسنان و عيادة الأشعة و المختبر و عيادة السونار و التي هدفت لفحص النساء الحوامل وتشجيعهم على مراجعة اخصائي امراض النساء والتوليد لأجراء الفحوصات الدورية من اجل تقليل نسبة المصابين بامراض ولادية. اما الفريق الطبي فتضمن 14 طبيبا من مختلف الاختصاصات، 2 هم صيادلة، 1 فني مختبرات، 1 مختص أشعة، 1 ممرضة، وجميع منتسبي المنظمة. العدد الأجمالي للقرى التي تمت تغطيتها في الأعوام 2008-2010 بلغت (197) قرية و عدد المرضى الذين تم فحصهم وعلاجهم بلغ (74129) مريض.

استأنفت هيفي المشروع مرة اخرى في بداية العام 2013 و بدعم من المكتب الشخصي للسيد نيجيرفان البارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان و بالتنسيق مع المديرية العامة لصحة محافظة دهوك. في هذه الجولة من المشروع يتم استخدام مركبة العيادة الطبية المتنقلة و التي اهديت من قبل منظمة MedChild الإيطالية والتي تحتوي على الكثير من الأجهزة الطبية اضافة الى نظام اتصال عبر الأقمار الاصطناعية والتي تتيح الفرصة للأطباء المحليين الاتصال مع نظرائهم في ايطاليا. يتكون فريق العمل من 7 اطباء و صيدليين و ممرضة اضافة الى جميع كوادر منظمة هيفي. في هذه السنة تمت زيارة وتغطية (31) قرى و تم فحص وعلاج (9784) مرضى كما هو موضح في الجداول أدناه:

الجدول رقم 1:

مشروع : الفرقة الطبية المتنقلة إلى المناطق الريفية 2013

ت	تاريخ الزيارة	القرية	الناحية	القضاء	عدد المرضى المعالجين	ذكر	انثى	بالغين	أطفال	العلاج عن طريق الفحوصات والادوية	المرضى الذين تم تحويلهم الى المستشفيات الحكومية	المرضى الذين عولجوا عن طريق التداخل الجراحي في الموقع	المرضى الذين تم تحويلهم الى منظمة هيفي
1	11.4.2013	باختمي	فايده	سميل	37	11	26	34	3	37			
2	11.4.2013	دلبا سهري	فايده	سميل	39	8	31	16	23	39			
3	18.4.2013	گرك سندی	رزگاری	زاخو	224	80	144	143	81	224			
4	25.4.2013	مجمع هيذاوا	دهرکاری	زاخو	427	134	293	287	140	418		9	
5	27.4.2013	مجمع بيرسفی	دهرکاری	زاخو	456	151	305	305	151	443		13	
6	29.4.2013	مجمع شاریا	فايده	سميل	394	119	275	254	140	372		19	3
7	30.4.2013	مجمع ديرهبون	رزگاری	زاخو	390	124	266	243	147	390			
8	2.5.2013	مجمع فيشخابور	رزگاری	زاخو	180	91	89	139	41	180			
9	4.5.2013	دهرکاری	دهرکاری	زاخو	428	135	293	300	128	424		4	
10	29.5.2013	باكرمان	رزگاری	زاخو	482	162	320	242	240	470		12	
11	30.5.2013	جم كورك	رزگاری	زاخو	502	145	357	352	150	486		16	
12	6.6.2013	يارزان	رزگاری	زاخو	519	190	329	328	191	513		3	3
13	13.6.2013	بيدار	زاخو	زاخو	367	108	259	259	108	367			
14	20.6.2013	تلكه بهر	زاخو	زاخو	599	153	446	365	234	587		12	
15	27.6.2013	ليفو	باتيفا	زاخو	141	60	81	103	38	131		10	
16	4.7.2013	باتيفا	باتيفا	زاخو	464	166	298	350	114	446	1	17	
17	11.7.2013	بيگوفا	باتيفا	زاخو	313	95	218	208	105	305	1	5	2
18	27.7.2013	دوميز	فايده	دهوك	244	80	164	144	100	240		4	
19	30.7.2013	كه ميا دوميز	فايده	دهوك	538	203	335	319	219	509		26	3
20	15.8.2013	ئيسماعيل نافا	باتيلى	سميل	353	138	215	185	168	352		1	
21	20.8.2013	بيريفكا	كانى ماسى	ناميدى	289	81	208	170	119	277		10	2
22	22.8.2013	قومرى	كانى ماسى	ناميدى	231	91	140	124	107	224		7	
23	29.8.2013	بازيف	كانى ماسى	ناميدى	210	95	115	119	91	206		4	
24	5.9.2013	رافينا	كانى ماسى	ناميدى	183	71	112	70	113	182		1	
25	12.9.2013	كانى ماسى	كانى ماسى	ناميدى	204	76	128	53	151	201		3	
26	17.9.2013	جم سهيدا	كانى ماسى	ناميدى	134	67	67	51	83	133		1	
27	26.9.2013	يازى	كانى ماسى	ناميدى	210	80	130	143	67	210			
28	3.10.2013	گهره گوهى	بامرنى	ناميدى	347	156	191	201	146	345		2	
29	10.10.2013	بامرنى	بامرنى	ناميدى	352	128	224	218	134	344		8	
30	7.11.2013	شرتى	بامرنى	ناميدى	185	81	104	152	33	185			
31	21.11.2013	سيرى	ديرهلوك	ناميدى	342	94	248	260	82	317		25	
				المجموع	9784	3373	6411	6137	3647	9557	2	212	13

الجدول رقم 2:

مشروع الفرقة الطبية المتنقلة إلى المناطق الريفية 2013 / احصائيات المشروع طبقا لنوع المرض		
ت	نوع المرض	مجموع المرضى
1	الامراض الباطنية	3789
2	طب وجراحة الفم والاسنان	203
3	أمراض أَلقَلب/ كبار	40
4	امراض الجملة العصبية	37
5	أمراض الكسور والعظام	1788
6	امراض المفاصل والروماتيزم	12
7	أمراض الدم	4
8	امراض التلاسيميا	
9	أمراض الجراحة العامة	97
10	أمراض جراحة الصدر و الأوعية الدموية	
11	أمراض جراحة الوجه والفكين	
12	أمراض طب وجراحة العيون	311
13	أمراض الانف والاذن والحنجرة	1019
14	أمراض النسائية والتوليد	1030
15	أمراض أَلجراحة التَقويمية والتجميلية	3
16	الامراض الجلدية	532
17	أمراض المجاري البولية	853
18	أمراض الكلية	15
19	الامراض النفسية	36
20	الأمراض السرطانية	1
21	أمراض جراحة الاطفال	5
22	امراض أَلقَلب الولادية / صغار	9
	مجموع المرضى	9784